



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم  
المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

## برنامج قائم على نموذج الفورمات 4mat في تنمية مهارات القصة لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها

إعداد

د / أكرم بن محمد بن سالم بريكيث

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك

كلية التربية - جامعة طيبة

﴿ المجلد الثاني - العدد الثاني - أبريل ٢٠٢٠ م ﴾

[Adult\\_EducationAUN@aun.edu.eg](mailto:Adult_EducationAUN@aun.edu.eg)

### ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج قائم على نموذج الفورمات 4mat في تنمية مهارات القصة المتعلقة بالفكرة، والبيئة، والشخصيات، والحبكة، والأسلوب لدى طلاب المرحلة الثانوية، واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من ( ٤٥ ) طالباً للمجموعتين التجريبية والضابطة، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد اختبار لقياس مهارات القصة، بالإضافة إلى إعداد مقياس اتجاه نحو القصة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات القصة واتجاهاتهم نحوها، تُعزى لنموذج الفورمات 4mat .

## Abstract

The aim of the study was to investigate the effectiveness of a program based on the 4MAT Model in developing story skills related to the idea, the environment, the character, the plot and the style of story among secondary school students and students' attitudes towards the program. The study sample consisted of 45 students in the experimental and control groups. To achieve the purpose of the study, a test was designed to measure the story skills. In addition, a Likert scale was designed to measure students' attitudes. The results of the study revealed that there are statistically significant differences between the pre- and post-tests in developing the skills and attitudes towards the story, due to the program.

## مقدمة :

تستمد اللغة العربية مكانتها وأهميتها من مكانة القرآن الكريم، كونها اللغة التي يقرأ بها، وينعبد المسلمون بعبادتهم فيها؛ وهي اللغة المحفوظة بحفظ الله عزوجل لها، فهي لغة العرب والعربية بترائثه وأمجادته الثقافي والحضاري والتاريخي على مر العصور والأزمنة .

لذلك يعتبر الاهتمام بها وبتدريسها أمراً يتعلق بالأمة الإسلامية وعقيدتها وهويتها، وبحاضرها ومستقبلها؛ مما انعكس بشكل كبير على جهود الدول العربية والإسلامية كافة، وفي مقدمة هذه الدول المملكة العربية السعودية، والتي أولت اللغة العربية جل العناية بها وبوسائل تدريسها؛ في سبيل الارتقاء بها وبمعلميها، والبعد عن جوانب الضعف في كافة مهاراتها؛ لاسيما في مجال الكتابة؛ إذ تعد القصة من أبرز مجالاتها .

وتعد القصة من أهم الأساليب التي تساهم في دعم المتعلم وتنمية مهاراته الحياتية، وتعليمه كيفية التصرف في المواقف المختلفة؛ لأنها تعبر عن العواطف الإنسانية، وتشرح ببساطة الحياة الاجتماعية؛ فتأثيرها قوي في أعماق النفوس، وتساعد على تكوين الاتجاهات الإيجابية ، وبناء القيم النافعة ( جنات البكاتوشي، ٢٠١٤م، ص ٥) .

كما أن كتابة القصة يساعد في التعرف على بناء الجُمْل، وتنظيم الفقرات بشكل متسلسل من خلال ترتيب أحداث القصة، بالإضافة إلى إجادة استخدام أدوات الربط، وعلامات الترقيم، وكتابة القصة تتيح للمتعلم مجالاً رحباً في إبراز تفكيره الإبداعي، وذلك عن طريق ترك المجال لخياله للانطلاق في رسم شخصيات قصته، وتخيل أحداثها من منظوره الشخصي ( العبيدي، ١٤٢٩هـ، ص ١٦) .

وبالنظر إلى كتابة القصة واكتساب مهاراتها في الأوساط التعليمية نلاحظ جانب الضعف واضحاً جلياً لدى كثير من المتعلمين، وهذا ما أثبتته عدد من الدراسات كدراسة الحميد (٢٠١٠م)، وبشارة ونجوى خضر (٢٠١١م)، والفهيد (٢٠١٤م)، وإيناس الحاطي (٢٠١٨م) والتي أكدت على جانب الضعف من خلال نتائجها، ويعود ذلك إلى عددٍ من الأسباب منها ابتعاد المعلمين عن استخدام النماذج والاستراتيجيات الفاعلة، التي تعمل على تنمية مهارات القصة لدى المتعلمين .

وقد شهد الميدان التربوي في الآونة الأخيرة عدداً من الأنماط المتعددة والمتنوعة من المتعلمين في أنماط تفكيرهم خلال عمليتي التعليم والتعلم، الأمر الذي يستوجب مراعاة هذه الأنماط المختلفة أثناء عملية التعليم بكافة جوانبها من طرق واستراتيجيات، ومواد تعليمية، وأهداف، ووسائل؛ ليتسنى لهذه الفئات المتنوعة الفهم والاستيعاب .

ومن بين تلك النماذج الحديثة نموذج الفورمات 4mat، والذي تم تطويره على يد المربية الأمريكية برنيس مكارثي B,McCarthy كنموذج تعليمي يمكن من خلاله تصميم خبرات المنهج بطريقة تراعي أنماط التعلم المفضلة لدى المتعلمين وطرائقهم الخاصة في التفكير، وقد تأثرت " مكارثي" في بناء نموذجها بعدد من النظريات التطوير الإنساني التي تفترض بأن أساس التعلم عملية تكيف شخصي نشطة ومستمرة ناتجة عن بناء الفرد للمعاني في حياته، ولكن عملها استند بشكل أساسي على نظرية "دايندكولوب" في التعلم التجريبي، وأبحاث التفصيل الدماغي، ووظائف النصفين الأيمن والأيسر في استقبال معالجة المعلومات (أبو درب، ٢٠١٥م، ص ٧٦).

ويعتمد نموذج الفورمات 4mat على دورة التعلم الطبيعية التي تحدث لكل فرد عندما يتعلم شيئاً جديداً، وعملت "مكارثي" بوضعها كتصميم تعليمي جاهز للاستخدام، تبدأ هذه الدورة بالخبرات الحقيقية التي تحدث للفرد، ثم تقود هذه الإدراكات الحسية إلى التخيل والتصور الفردي الذي يؤدي إلى صنع مفهوم مجرد ثم نقوم بتطبيق وممارسة هذا المفهوم ثم التوسع في المفهوم، ثم تكامل الخبرة مع باقي الخبرات؛ مما يؤدي إلى تطوير الخبرة نفسها عن طريق استخدامها في الحياة أو في ابتكار خبرات جديدة وتضم دورة التعلم مسارين مسار إدراك الخبرة، ومسار معالجة الخبرة (McCarthy,2000,2).

ويعد نموذج الفورمات 4mat نموذجاً علاجياً يسعى بكافة مراحلها إلى معالجة طرق التفكير لدى المتعلمين، والسعي على معالجة معلوماتهم بكافة النطاقات المتعلقة بطرق التحليل والتصنيف؛ حيث أكدت دراسة القرني (٢٠١٥م) أنه من النماذج ذات الأثر الإيجابي الذي يسعى إلى تنمية مهارات التفكير المتنوعة لدى الطلاب .

وأظهرت دراسة أبو درب (٢٠١٥م) أن نموذج الفورمات 4mat من النماذج التي تسعى لتنمية الوعي لدى المتعلمين بكافة جوانبه وقدرته على حث المتعلمين على المشاركة الفاعلة في مسئولية تعلمهم، وبلورة المعلومات واستيعابها بشكل أفضل .

كما أشارت نتائج دراسة خطاب (٢٠١٨م) إلى أن نموذج الفورمات 4mat من النماذج التي تتيح للمتعلمين استخدام لغة الحوار التي يسودها الحب، والود، والتعاون داخل حجرة الصف، كما أنه يتيح للطلاب فرص المناقشة، ويعمل على تزويدهم بالتغذية الراجعة عن أدائهم، ويعمل على تحسين أدائهم في عادات العقل التي يستخدمونها .

وقد أثبتت نتائج العديد من البحوث والدراسات التي أجريت على نظام الفورمات كدراسة ندى فلمبان (٢٠١١م)، والثببتي (٢٠١٤م)، وحبّة أكرم (٢٠١٧م)، والحربي (٢٠١٨م)، والتي أكدت مجتمعة على فاعلية نموذج الفورمات 4mat، وقدرته على زيادة

الدافعية لدى المتعلمين، وتنمية مهارات التفكير لديهم، كما أوصت بضرورة إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بذات النموذج في مجالات متعددة؛ لمعرفة فاعليته .

### مشكلة الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسات التي تم تناولها إلى جانب الضعف في امتلاك الطلاب لمهارات القصة بعمامة، ومن خلال عمل الباحث كعلم سابق في المرحلة الثانوية، وإشرافه على عددٍ من طلاب التربية الميدانية، بالإضافة إلى احتكاكه بطلاب قسم اللغة العربية أثناء تدريسه لهم من خلال عدد من المقررات الدراسية في المرحلة الجامعية ضعف امتلاكهم لمهارات كتابة القصة، وسعيًا من الباحث لتلافي هذا الضعف، والسعي لتنمية مهارات القصة لديهم فقد ارتأت الدراسة الحالية إلى استخدام نموذج الفورمات 4mat في تنمية مهارات القصة واتجاهاتهم نحوها؛ حيث تولد إحساس لدى الباحث بضرورة القيام بدراسة للوقوف على فاعلية نموذج تدريسي كنموذج الفورمات 4mat وأثره في تنمية مهارات القصة .

### أسئلة الدراسة:

يمكن التصدي لمشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما فاعلية برنامج قائم على نموذج الفورمات 4mat في تنمية مهارات القصة والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما مهارات القصة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي في مهارات القصة المتعلقة بالفكرة لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي في مهارات القصة المتعلقة بالبيئة لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي في مهارات القصة المتعلقة بالشخصيات لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي في مهارات القصة المتعلقة بالحبكة لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي في مهارات القصة المتعلقة بالأسلوب لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدي في الاتجاه نحو القصة لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط القياس القبلي؟

#### أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- ١- تحديد مهارات القصة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية .
- ٢- الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على نموذج الفورمات 4mat في تنمية مهارات القصة المتعلقة بالفكرة، والبيئة، والشخصيات، والحبكة، والأسلوب لدى طلاب المرحلة الثانوية، واتجاهاتهم نحوها .

#### أهمية الدراسة :

تظهر أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- ١- إمداد مخططي مناهج تعليم اللغة العربية وتعليمها بقائمة مهارات القصة المناسبة لطلاب المستوى الثاني الثانوي .
- ٢- تنمية مهارات القصة لطلاب المستوى الثاني الثانوي، واتجاهاتهم نحوها ؛ من خلال البرنامج المقترح والقائم على نموذج الفورمات 4mat .
- ٣- تزويد معلمي اللغة العربية بقائمة مهارات القصة، وأبرز النماذج والاستراتيجيات القائمة على نموذج الفورمات 4mat من خلال البرنامج المقترح .
- ٤- تتيح الدراسة الحالية للباحثين في مجال تعليم القصة، واستراتيجيات التدريس الحديثة للاطلاع على مجموعة النتائج التي توصلت إليها الدراسة لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث .

#### حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية :

- برنامج قائم على نموذج الفورمات 4mat في تنمية مهارات القصة والمتمثلة بالفكرة، والبيئة، والشخصيات، والحبكة، والأسلوب .
- تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب المستوى الرابع في مقرر الكفايات اللغوية بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ .

#### مصطلحات الدراسة :

البرنامج : عرّف البرنامج في حدود الدراسة الحالية بأنه :

مجموعة من الأنشطة ذات عددٍ من الخطوات والإجراءات؛ يتم من خلالها نقل خبراتٍ متعددة للمتعلمين بهدف تنمية عدد مهارات القصة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

### المهارة :عرّفت المهارة في حدود الدراسة الحالية بأنها :

مجموعة من الأدوات التي يتقنها طلاب المرحلة الثانوية؛ للتمكن من كتابة القصة لديهم .

### القصة: عرّفت القصة في حدود الدراسة الحالية بأنها :

نتاج كتابي من فنون الأدب العربي قائم على عدد من الأحداث والمقومات، قائمة على شخصيات متعددة، ومشكلة وحبكة وصولاً إلى حل لتلك المشكلة .

### نموذج الفورمات 4mat : عرّفت الفورمات في حدود الدراسة الحالية بأنها:

نموذج تعليمي يتم من خلاله تنمية مهارات القصة في ضوء خطوات النموذج، مراعيًا أنماط التعلم لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في جوانب تفكيرهم، وفق مراحل النموذج الإجرائية ( الملاحظة التأملية، بلورة المفهوم، التجريب، الخبرات المادية المحسوسة) .

### الاتجاه: عرّف الاتجاه في حدود الدراسة الحالية بأنه:

حالة من الاستعداد النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ يسعى إلى اتخاذ القرار المناسب تجاه مهارات القصة إيجابياً أو سلباً .

### الإطار النظري :

### أولاً/نموذج الفورمات :

### مفهوم نموذج الفورمات 4mat:

عرّف نموذج الفورمات 4mat بأنه: نموذج للتعليم والتدريب قائم على أساليب التعلم الأربعة الأساسية، والتي تعتبر أساس تسميتها، وكذلك دمج وظائف نصفي الدماغ الأيمن والأيسر مع أساليب التعلم لصنع دورة كاملة لعملية التعلم (McCarthy,1997,p12)

كما عرّفه قطامي (٢٠١٣م، ص١٧٦) بأنه: نموذج يجمع بين أنماط التعلم وأنماط المتعلمين، وطرق التدريس لجانبي الدماغ .

ويعرفه خطاب (٢٠١٨م، ص٢٠٨) بأنه مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم، والمتضمنة مراحل محددة، من أجل تحقيق أهداف تدريسية محددة يقوم بها المتعلم بمساعدة المعلم من أجل تحقيق أهداف تعليمية منشودة .



وبالنظر إلى التعريفات السابقة يظهر أن نموذج الفورمات 4mat يسعى إلى التدريب والتعلم من خلال مجموعة الخطوات الإجرائية القائمة على تحقيق أهداف منشودة بتفعيل جانبي الدماغ لدى المتعلم، كما أنه يعمل على بلورة كافة جوانبه في تعزيز عملية التعلم باستخدام الطرق المناسبة .

### أهمية استخدام نموذج الفورمات 4mat :

يعد نموذج الفورمات 4mat من النماذج الحديثة التي ظهرت مؤخراً ، وتسعى إلى تفعيل عددٍ من المجالات لدى المتعلمين، وتنميتها لديهم فهو يركز إلى تحفيز جوانب التعلم والاعتناء بأنرها، وزيادة الدافعية لدى المتعلمين .

كما تبرز أهمية نموذج الفورمات 4mat في تحسين استرجاع المعلومات؛ حيث يظهر الطلاب استرجاعاً أفضل للمعلومات التي يتم تدريسها باستخدام الفورمات من المراحل المبكرة لتطبيق النظام، وزيادة جوانب التحصيل لدى الطلاب أثناء عملية القياس، بالإضافة إلى تحسن مهارات التفكير الأساسية، لا سيما في مجال القدرات اللفظية والتفكير الإبداعي ( لياجابر ومها القرعان، ٢٠٠٤م، ص ٤٣ ) .

ويرى فريجات (٢٠١٠م، ص٦) أن أهمية نموذج الفورمات 4mat تتمثل في زيادة الدافعية لدى المعلمين للالتزام بادوارهم في العملية التعليمية كمحفزين للتعلم، وتحقيق الاستيعاب الأفضل للحقائق والمفاهيم والنظريات المتعلقة، وبقاء أثر التعلم لدى المتعلمين ، وتناقص الحاجة للتعليم العلاجي؛ حيث يزيد نموذج الفورمات 4mat من نجاح المتعلمين من ذوي التحصيل المتدني وذوي الحاجات الخاصة (فريجات، ٢٠١٠م، ص٦) .

كما يتيح الفرصة للطلاب لتحليل وتطبيق ما يدرسونه من مفاهيم وأفكار، وإمدادهم بأنشطة للممارسة والإتقان باستخدام المواد المرتبطة بأوراق العمل والمشكلات ، والتمارين، وإمدادهم بفرص لممارسة التعلم بطرق متعددة كالوسائط والزيارات الميدانية (صفاء أحمد، ٢٠١١م، ص٣٦) .

### المبادئ التي يقوم عليها نموذج الفورمات 4mat:

حددت ماكارثي وآخرون (McCarthy etal,2000,p19) أربعة مبادئ يرتكز عليها نموذج الفورمات 4mat ، وهي على النحو الآتي :

- ١- التأكيد على أهمية الاستفادة من تطبيقات هيمنة كلا النصفين الكرويين للمخ البشري .
- ٢- اعتماد الأفراد على نمط محدد بعينه لمعالجة المعلومات بدلاً من بقية الأنماط الأخرى المناظرة .

٣- إمكانية تصنيف أنماط المعالجة المعرفية للمعلومات في ضوء هيمنة أحد النصفين الكرويين الأيمن ، أو الأيسر للمخ البشري.

٤- يعد تعلم المخ البشري بأكمله بمثابة الهدف الرئيس المنشود لاستراتيجية الفورمات، وهو الهدف الذي يمكن تحقيقه بالاستعانة بعدة وسائل وأدوات مختلفة تتباين من فرد إلى آخر في ضوء طبيعة ظروف وأساليب التعلم المستخدمة .

ويرى الباحث أن المبادئ والمرتكزات التي يبني عليها نموذج الفورمات 4mat ما هي إلا مرتكزات تتحور حول تفعيل المعرفة العلمية لدى المتعلم من خلال تفعيل المخ البشري بنصفه الأيمن والأيسر، وتفعيل الوسائل التي تساعد في تنمية هذه المعلومات بوسائل وأدوات متعددة .

### أنماط التعلم في نموذج الفورمات 4mat :

حددت أنماط التعلم في نموذج الفورمات 4mat في أنماط المتعلمين أربعة أنماط وهي على النحو الآتي :

١- النمط التخيلي : (لماذا) ويقصد به إثارة اهتمام المتعلم بموضوع الدرس، وإعطاء معنى للمحتوى؛ حيث يقوم المعلم بتكوين علاقة بين المتعلمين والمفاهيم التي سيتعلمونها، وتشجيع المتعلم على المشاركة بأرائه مع الآخرين ، وإيجاد خبرة مشتركة ( ليا جابر ومها قرعان، ٢٠٠٤م، ص٤٩ ) .

٢- النمط التحليلي : وهو الذي يبحث عن الحقائق والمعلومات ويفكر من خلال الأفكار المجردة، ويفضل العمليات المجردة والتأمل، ويحتاج للتركيز على محتوى ما يتعلمه، وتتضمن استراتيجيات التعلم المناسبة له المشاهدة والتحليل والتصنيف ووضع النظريات، والسؤال الرئيس لديهم ماذا؟ (Bowens,2006,45) .

٣- النمط المنطقي : وفيها يستقبل المتعلم المعلومات المختصرة ويعالجها بطريقة نشطة، ويكامل فيها بين النظرية والممارسة، وعملية التعلم تحدث لهم فيها عن طريق اختيار النظريات، وتطبيق الأحاسيس المتشابهة، كما أن طبيعة المتعلمون يغلب عليها البراجماتية فيميلون لحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، ويقدمون قيمة للتفكير الاستراتيجي، ومهاراتهم موجهة نحو الأشخاص الذين يحبون التجريب؛ لأنهم يريدون أن يعرفوا كيف تعمل الأشياء، ويجدون في المعرفة خيبة الأمل، والسؤال الرئيس لديهم كيف؟ (أميرة عباس وآخرون، ٢٠١٣م، ص١٨٨) .

٤- النمط الديناميكي : ويتلقى المتعلم فيها المعلومات بصورة مباشرة ويعالجها بطريقة نشطة ، ويتعامل من خلال حواسه ونتائج خبراته، ويقضي الوقت في التفكير في الاحتمالات

المختلفة لما تعلمه، ويكامل بين خبراته الحالية والفرص المستقبلية، ويتعلم بصفة رئيسية عن طريق الاكتشاف الذاتي، ويمتاز بالتأليف والتركيب، وهذا النوع من المتعلمين سؤاله المفضل ( ماذا لو؟ ) ( زينب راجي، ٢٠٠٨، ص ٢٠٧ ) .

وتعد أنماط التعلم في نموذج الفورمات 4mat بمثابة أنواع التعلم لدى المتعلمين في استقبال المعلومات، وبلورتها في أذهان المتعلمين، ويمتاز كل نمطٍ من تلك الأنماط بعدد من المزايا التي تميزه عن النمط الآخر؛ إذ هي الأنماط التي تحمل بين ثناياها كمية المعلومات التي يحتاجها المتعلم، ويسعى إلى اكتسابها .

### مراحل نموذج الفورمات 4mat :

حدد كلٌّ من الخليلي (١٩٩٤، ص ١٢٣)، والعديلي (٢٠١٧، ص ١٩٥)، وإيمان التيان (٢٠١٤، ص ٩) المراحل التي يقوم عليها نموذج الفورمات 4mat، وتتمثل في الآتي :

١- الملاحظة التأملية : ويتم من خلال الملاحظة توفير الفرص للمتعلمين للانتقال من الخبرات المحسوسة إلى الملاحظة التأملية، ومن الأمثلة الرئيسة في هذا الطور لماذا أحتاج أن أتعلم هذا؟ ولماذا هذه الخبرات ذات قيمة في الحياة؟ ويتحدد دور المعلم هنا في بيان قيمة خبرات التعلم المتضمنة في الدرس، والتأكد من أن للدرس أهميته الشخصية بالنسبة للمتعلم ، وإيجاد بيئة تعلم غنية، وتوجيه نشاط المتعلم نحو اكتشاف معنى الخبرة والمشاعر المرتبطة بها.

٢- بلورة المفهوم : ويتم التدريس في هذه المرحلة بالشكل الاعتيادي لما يقوم به المعلم، ويتم فيها تزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات الضرورية ؛ لتكوين المفاهيم بصورة منظمة وواضحة.

٣- التجريب : وتمثل هذه المرحلة الناحية التطبيقية للتعلم؛ حيث يمارس المتعلم فيها الخبرة، وتعرف كيف تعمل الأشياء، وعلى المعلم في هذه المرحلة توفير المواد والأدوات، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للممارسة العملية مع المتابعة والتوجيه، وتشجيع المتعلمين على القيام بالأنشطة التي تجيب عن سؤال كيف؟.

٤- الخبرات المادية المحسوسة : وينتقل المتعلم في هذه المرحلة من التجريب النشط إلى الخبرات المحسوسة، ودمج المتعلم المعرفة مع خبراته الذاتية وتجارته، فيوسع مفاهيمه السابقة، ويطور هذه المفاهيم بصورة جديدة، وعندما ينخرط المتعلمون في تطبيق ما تعلموه بطرق جديدة إبداعية؛ حيث يوفر فرصة كبيرة للمتعلمين لاكتساب التغذية الراجعة التي يقدمها بعضهم لبعض ، ويكمن دور المعلم في هذه المرحلة بالسماح للمتعلمين

باكتشاف المعاني والمفاهيم بالعمل، وتحدي المتعلمين بمراجعة ما قد حدث وتحليل الخبرات بمعايير الأصالة والملاءمة.

**ثانياً / القصة :**

**مفهوم القصة :**

عرّفها نجم (١٩٩٥م) بأنها "مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتاً من حيث التأثير والتأثير" ص ٩ .

كما عرّفها طعيمة ومناع (٢٠٠٠م، ص ٢١٧) بأنها: كل ما يكتب بقصد الإمتاع والتسلية أو التثقيف، وتروي أحداثاً لشخصية معينة سواءً أكانت هذه الشخصية واقعية أم خيالية، وتشتمل على مجموعة من الأحداث التي تدور حول مشكلة تتعدّد ثم تصل في النهاية إلى حلها .

وعرّفها نادية حطبية (٢٠٠٩م) بأنها " عمل فني يمنح الشعور بالمتعة والبهجة، يتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق، وإثارة الخيال وقد تتضمن غرضاً أخلاقياً أو لغوياً أو ترويحياً، وقد تشتمل على هذه الأغراض كلها أو بعضها" ص ٥٩ .

وبالنظر للمفاهيم السابقة للقصة يظهر أن القصة فن من فنون الأدب العربي؛ تسعى في إطارها العام إلى وصف الأحداث والوقائع وبلورتها في سلسلة منتظمة من الصور المختلفة؛ بهدف إمتاع القارئ وتسلية مع اختلاف شخصياتها، وجودة عقدها وحكمتها .

**أهمية القصة :**

تعد القصة عاملاً من عوامل الإثراء اللغوي في أذهان المتعلمين، ولها أهميتها اللغوية والتربوية في مجال تعليم اللغة العربية، وقد أشار العديد من الباحثين، والمهتمين بمجال القصة بتحديد أهميتها، ومن بينهم ( جابر، ٢٠٠٢م، ص ٢٤٥ ) حيث أشار إلى أن أهمية القصة تكمن في أنها تضيف على المتعلمين المتعة والتسلية داخل إطار الموقف التعليمي، وتزود المتعلم بالمعارف والمعلومات، والخبرات الجديدة، كما أنها فرصة جيدة للتنفيس عن العواطف والمشاعر المكبوتة في نفوس الناشئة .

وأشارت إيناس الحاطي (٢٠١٨م، ص ٢٩٣ ) إلى أن أهمية القصة تتمثل في كونها أقرب أجناس الأدب للطلاب، ومن أحبها إلى نفوسهم، ويظهر ذلك من خلال إقبالهم عليها،

وإصغائهم لها، وتفاعلهم مع أحداثها، كما أن توجيه الطلاب لها له أثر قوي في تفكيرهم، كما أنها تنبؤاً مصاف الأجناس الأدبية لتحقيق الاستمتاع، والاستثارة في أوساط المجتمع عموماً، وفي أوساط المتعلمين على وجه الخصوص، وطلاب المرحلة الثانوية بشكلٍ أخص.

ويرى الباحث أن كتابة القصة تلعب دوراً كبيراً وبارزاً في تهيئة المتعلمين، وتنشيط صور الخيال، ورسم ملامح التشبيه والاستعارة والمجاز لديهم؛ مما يمكنهم من إضفاء روح المتعة والتسلية لديهم بما يصلون إليه من ذلك الإبداع في الخيال والكتابة الأدبية الراقية؛ إذ تعد القصة من الفنون المعتمدة في عملية اكتسابها على الموهبة والإبداع.

### أسس اختيار القصة :

حددت ثناء الضبع (٢٠٠٧م، ٢٩٧) عدداً من الأسس لاختيار القصة ومناسبتها للمتعملم تتمثل في مراعاة بيئة المتعلم، ومحيطه، ومقدار الثقافة المتاحة له، وتزويدهم بالخبرات والمعارف، والحقائق العلمية المختلفة، كي تنرسب في أعماقه، وترسيخ جانب التطبيق والممارسة للعمليات العقلية، والتشجيع على تقليد هذه الممارسة في الحياة الواقعية، وتوسيع وإثراء خبرات المتعلمين وأفكارهم، وتنمية إدراكهم للمفاهيم، وتوسيع مداركهم على التفكير الواسع، بالإضافة إلى تعويدهم على التفكير الناقد والأسلوب المنطقي في الحديث من خلال المناقشة، وتزويدهم بالألفاظ والعبارات العميقة المختلفة، وتعويدهم على اللغة الفصحى السهلة البسيطة، واحتواء القصة على حوادث تدور حول الأعمال أو الحركة، أو النشاط، والأناشيد القصيرة التي تجذب انتباههم ويميلون إليها .

ويضيف أبو مغلي (١٩٩٣، ص٥٧) إلى ما ذكر من أسس لاختيار القصة أن تكون القصة ملائمة لفهم المتعلمين وأعمارهم، ومتسلسلة الأحداث، وأن تشبع فيها الحركة، والحياة، والمفاجآت المثيرة لنشاط المتعلمين، وأن تكون سهلة الأسلوب واضحة المعنى، وأن تراعي تنوع الأغراض في اختيار القصص، وأن تكون ذات هدف تربوي، ولها تأثير جمالي على أحاسيس المتعلمين ومدركاتهم .

### عناصر القصة :

١- **الفكرة** : حيث عرّفت بأنها " تلك التي يختارها مؤلف القصة ليجعل منها محوراً تدور حوله أحداث قصته، وهي العمود الفقري الذي سيثيد حوله بناء العمل الفني " (نجيب، ١٩٨٢م، ص٩٤) .

وتعد الفكرة في القصة اللبنة الرئيسة التي تنطلق منها، وهي العنصر الذي يتم من خلاله اكتمال جوانب القصة وعناصرها المختلفة، وللحكم على جودة الفكرة في مجال القصة فيجب

أن تتسم بعدد من المعايير التي تجعل منها فكرة جيدة كاتسامها بالخبرة، والأصالة، وعنصر التشويق كعامل رئيس من عوامل نجاحها .

## ٢- بيئة القصة :

البيئة كما يراها طعيمة (٢٠٠٤م) بأنها " الحقيقة الزمانية والمكانية؛ أي كل ما يتصل بوسطها الطبيعي، وبأخلاق الشخصيات، وشمائلهم، وأساليبهم في الحياة" ص٨٨ ويرى الحميد (٢٠١٠م، ص٢٨) أن بيئة القصة تؤدي دوراً فنياً بارزاً في رسم ملامح شخصيات القصة، وجعل أحداثها تسير في تسلسلٍ منطقي؛ مما يؤكد أن للبيئة مركز الصدارة بين عناصر البناء الفني للقصة .

## ٣- الشخصيات :

تعد الشخصية في محور مجال القصة عنصراً رئيساً من عناصر نجاحها؛ فمن خلالها تدور أحداث القصة، وتتفاعل تلك الأحداث، ويشعر القارئ بانجذاب نحو شخصياتها؛ إذ تمثل مرتكزاً رئيساً في القصة سواءً أكانت تلك الشخصيات واقعيةً أو خياليةً .

وتمثل شخصيات القصة مصدر إمتاع حقيقي للقارئ، فكما كانت هذه الشخصيات نابضة بالحياة كلما تمكنت من سلب لبّ القارئ، وجعلته يتمنى مقابلتها أو العيش معها، لذلك فكل من قرأ قصة — في أي وقت من عمره — فإنه لا يكاد ينفك عن ذكر أبرز الشخصيات التي أمتعته في ذلك الحين، فهي مازالت تعيش في ذاكرته (العبيدي، ١٤٣٠هـ، ص٥٨) .

## ٤- الحكمة :

ويشترط في الحكمة عدد من المعايير حددها الحديدي (١٩٩٧م، ص١٧٨) بأن تكون متضمنةً تخطيطاً جيداً للأحداث بحيث ينتهي بها إلى قمة الحدث الدرامي، وأن تشتمل الأحداث التي تحل الحكمة منتقاة، ومناسبة للحدث الرئيس الذي تقوم عليه القصة، وأن تكون قابلةً للتصديق لا أن تكون قائمةً على الصدفة والخداع، وأن تكون أصيلةً غير مستهلكة، وأن تعمل على شد انتباه القارئ أو المستمع للقصة .

## ٥- الأسلوب :

هو التعبير بصورة واضحة وقوية عن الفكرة، متضمناً التشويق والخيال وربط الأحداث، وهو من أقوى الوسائل التي تربط المتعلم بالكتابة وتجذبه إليها (علي، ٢٠٠٦م، ص٣٤) .

## مهارات القصة :

تطرق العديد من الدراسات والبحوث والأدبيات المرتبطة بالقصة إلى مهاراتها، ودور تلك المهارات في تحديد أسس بناء القصة وأهميتها في تعويد المتعلم على كتابة القصة في كافة عناصرها .

فسعت دراسة موسى (٢٠٠٢م) إلى تحديد عددٍ من مهارات كتابة القصة منها: صياغة مقدمة تمهيدية للقصة، وعرض أحداث القصة متتابعة وبسلسل، وإبراز عقدة القصة وحبكتها بعدة جمل وبأسلوب مؤثر، ووصف أبعاد شخصيات القصة ووضوح الزمن الذي وقعت فيه أحداث القصة، وختم القصة بحل مناسب للعقدة .

وحددت دراسة العبيدي (٥١٤٢٩) عدداً من مهارات القصة منها (١) فكرة القصة: وتشمل تحديد نوع القصة ( خيالية، أو واقعية )، اختيار عنوان جذاب للقصة، التركيز على فكرة محورية (٢) البيئة: وتشمل وضوح البيئة المكانية للقصة، ومناسبة البيئة الزمانية لطبيعة أحداث القصة، (٣) الشخصيات وتشمل: مناسبة الشخصيات للقصة، وتسمية شخصيات القصة (٤) الحكمة وتشمل: اختيار البداية المشوقة للقصة، جودة العقدة في القصة، بناء القصة على عقدة أساسية واحدة (٥) الأسلوب ويشمل: استخدام الحوار المنطقي في القصة، الجمع بين أسلوب الحوار والسرد، تعبير الحوار عن شخصيات القصة.

كما تناولت عدد من الدراسات مهارات القصة كمهارة فاعلة في تعزيز الجوانب اللغوية لدى المتعلمين من خلال مهاراتها الفرعية ، ومن بين تلك الدراسات دراسة البري (٢٠١٣م) والتي صنفت مهارات الكتابة القصة إلى أبعاد شملت (١) الفكرة: وتشمل اختيار العنوان الواضح للقصة، وتحديد نوع القصة (خيالية، حقيقية، تاريخية، دينية.....)، والتركيز على الأفكار الرئيسية والفرعية، (٢) شخصيات القصة وتشمل: تنوع شخصيات القصة، وتصنيفها، وتسميتها، (٣) البيئة القصصية الزمانية والمكانية وتشمل: تنوع بيئة القصة، تحديد البيئة الزمانية والمكانية للقصة، ومراعاة البيئة الزمانية والمكانية لأحداث القصة، (٤) حبكة القصة وتشمل: ارتباط الحوادث والشخصيات بحبكة القصة، تحديد نوع الحكمة، بناء البداية والنهاية المشوقة للقصة، بناء عقدة رئيسة واحدة للقصة (٥) أسلوب القصة وتشمل: اختيار كلمات من قاموس الطالب اللغوي، استخدام علامات الترقيم المناسبة، معالجة الأخطاء النحوية والإملائية، استخدام الأساليب البلاغية السهلة.

وسعت دراسة جنات البكاتوشي (٢٠١٤م) إلى تحديد عددٍ من مهارات القصة تمثلت بمهاراتها الرئيسية في الآتي: (١) مهارات متعلقة بفكرة القصة كاختيار العنوان الجاذب، وعنصر التشويق، وترتيب فقرات القصة (٢) مهارات متعلقة بتحديد بيئة القصة كوضوح البيئة المكانية والزمانية ومناسبتها لطبيعة أحداث القصة، (٣) مهارات متعلقة بتحديد

شخصيات القصة كتحديد شخصيات القصة الرئيسية والثانوية، ومناسبة الشخصيات للقصة، وتسمية الشخصيات، (٤) مهارات متعلقة بحبكة القصة كاختيار البيئة المشوقة للقصة، وجودة العقدة في القصة، وبناء القصة على عقدة أساسية واحدة، (٥) مهارات متعلقة بأسلوب القصة كوضوح الأسلوب القصصي، وبساطته .

ومن مهارات القصة التي تم الاطلاع عليها، ما أشارت إليه إيناس الحاطي ( ٢٠١٨م)، ومنها: كتابة عنوان جيد للقصة، والتعبير بدقة عن الصراع والأحداث والمواقف، وكتابة الخاتمة المثيرة للتفكير والمناسبة للأحداث، واستخدام ألفاظ واضحة ودقيقة في التعبير عن عناصر القصة، ومنطقية حل العقدة، واختيار عبارات توضح الحل وترتب الأحداث، وحسن توظيف الأساليب الأدبية، وتضمين القصة لقيم أو مثل أو اتجاهات مرغوبة .

### ثالثاً / الاتجاه :

### مفهوم الاتجاه:

عرّف اللقاني والجمل (٢٠٠٣م) الاتجاه بأنه " حالة من الاستعداد تولد تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواءً أكانت بالرفض أو الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات" ص١٥٢.نه "

وعرّفه عدس وتوق (٥١٤٢٥) الاتجاه بأنه "حالة أو وضع نفسي عند الفرد يحمل طابعاً إيجابياً أو سلبياً تجاه شيء أو موقف، أو فكرة، أو ماشابه، مع استعداد للاستجابة بطريقة محددة مسبقاً نحو مثل هذه الأمور، أو كل ما له صلة بها" ص٤١٦.

وعرّفه زيتون (٢٠١٣م) بأنه " حالة من الاستعداد العقلي لدى الفرد، تنظم عن طريق خبراته السابقة، وتؤدي إلى توجيه معين أو تأثير معين في استجاباته لجميع الأشياء " ص٦٥

### أهمية الاتجاهات :

يرى نصر(١٤٠٨هـ، ص١٢) أن أهمية الاتجاه لدى المتعلمين والأفراد كونه يؤثر على مستوى، ومعدل اكتسابهم للمادة المتعلمة؛ مما ينعكس سلباً أو إيجاباً على مخرجات العملية التعليمية، ويضيف دويدار(٢٠٠٦م، ص٢٦٦) إلى ما ذكر حول أهمية الاتجاه في توجيه السلوك الاجتماعي في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية، ويمد في نفس الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف، فضلاً عن كونه من النواتج المهمة لعملية التنشئة الاجتماعية .



ويعد الاتجاه في العملية التعليمية جانباً مهماً من جوانب معرفة التوجه لدى هؤلاء المتعلمين؛ الأمر الذي تبنى عليه جوانب معرفة أمر ما ، أو قضية معينة؛ مما يسهم في توجيه ذلك السلوك، أو تلك النواتج نحو الطريق الصحيح في تلك الدراسة أو ذلك التوجه .

### خصائص الاتجاهات :

تتسم الاتجاهات بعدد من الخصائص كما ذكرها المعاينة (٢٠٠٧م، ص٤٢١) وزيتون (٢٠١٣م، ص ص ١١٠-١١١) بأنها اجتماعية تؤثر في علاقة الفرد بأفرانه والعكس، والتنبيؤ بالسلوك كونها تعمل كموجهات للسلوك ، وهي ذاتية أكثر مما هي موضوعية، وترتبط بالمشاعر، والمواقف الاجتماعية، بالإضافة إلى أن الاتجاهات النفسية تمتلك خصائص انفعالية، والفرد يحاول دائماً أن يبرر اتجاهاته ويقويها بالشخصيات الانفعالية، كما أنه يؤثر في سلوك الفرد حيث؛ يعتبر قوة دافعة لسلوك الفرد، توجهه وجهة تتفق مع طبيعة الاتجاه .

### مكونات الاتجاهات :

حدد عدد من الباحثين نشواتي (١٩٨٣م، ص٤٧٢) ، والزرغول (٢٠٠٢م، ص٣٣٤)، والمحرز (٢٠٠٣م، ص٩٣) مكونات الاتجاه التي يركز عليها وتتمثل في الآتي :

١- المكون المعرفي: ويشمل مجموعة من المعارف والمعتقدات والحجج التي يمتلكها الفرد عن موضوع الاتجاه، إلا أن هذه الأفكار والمعتقدات قد تكون صحيحة، وقد تكون مجرد اعتقادات لا تقوم إلا على الخرافات، لذا ينبغي أن تدعم بالحقائق الموضوعية المعرفية الصحيحة .

٢- المكون العاطفي: وتمثل المرحلة الثانية من مراحل تكوين الاتجاهات، ويحوي المشاعر، والرغبات، والعواطف؛ فيتضمن مشاعر الارتياح، وعدمه، والحب والكراهية، والقبول والرفض لموضوع الاتجاه؛ مما يؤثر في استجابة الفرد نحو موضوع الاتجاه .

٣- المكون السلوكي: ويشير هذا المكون إلى سلوك الأفراد وفق أنماط محددة في أوضاع معينة، إلا أن الاتجاه الذي يريده، فالطالب الذي يمتلك اتجاه القبول نحو العمل المدرسي، يساهم في الأنشطة المدرسية المختلفة ، ويثابر على أدائها بشكل جدي وفعال .

### الدراسات السابقة :

### أولاً / الدراسات التي تناولت نموذج الفورمات 4mat :

هدفت دراسة ندى فلمبان (٢٠١١م) إلى معرفة أثر تطبيق نظام الفورمات في التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمكة المكرمة في مادة اللغة الإنجليزية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية

التي درست بنظام الفورمات في الاختبار التحصيلي، ووجود فروق دالة إحصائياً في الاختبار المستخدم تورانس للتفكير الابتكاري، وعدم وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لدى الطالبات .

ومن الدراسات التي تناولت الفورمات دراسة آمال عياش، وأمل زهران (٢٠١٣م) وهدفت إلى استقصاء أثر استخدام نموذج الفورمات mat4 في التدريس على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم، وتحسين اتجاهاتهن نحوها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالبة، ومن أبرز نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين معدلات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وأسهم استخدام التدريس بنموذج الفورمات 4mat في تحسين اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو مادة العلوم.

وهدفت دراسة الثبيتي (٢٠١٤م) إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية الفورمات في تنمية التحصيل والاتجاه نحو الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٣) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية نظام المقررات للمجموعتين ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين في القياس البعدي للاختبار التحصيلي والاتجاه (المحاور والدرجة الكلية) في اتجاه المجموعة التجريبية .

كما هدفت دراسة تهاتي خرازه وآخرون (٢٠١٧م) إلى فاعلية استخدام نموذج مكارثي (الفورمات 4mat) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها: عدم وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارات التفكير الإبداعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار الإبداعي في كل مهارة من مهارات الاختبار والاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار مهارات التفكير الإبداعي ككل، ولكل مهاراته لصالح التطبيق البعدي .

وهدفت دراسة حبة أكرم (٢٠١٧م) إلى تحليل محتوى مقرر الفقه ٢ للمرحلة الثانوية في ضوء معايير أنماط التعلم الفورمات 4MAT ، وتكونت عينة الدراسة من محتوى مقرر الفقه ٢ لنظام المقررات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وأسفرت الرسة عن عدد من النتائج منها: أن المحتوى يركز على الجانب

المعرفي، وأن طرق عرض المحتوى بالمقرر لا يراعى فيه جميع أنماط التعلم، بالإضافة إلى ضرورة إعادة النظر في صياغة أنشطته، وتقديم معلوماته، وخلوه من القراءات الإثرائية، والروابط الإلكترونية الملائمة .

وهدفت دراسة الحربي (٢٠١٨م) إلى قياس فاعلية نظام 4mat (الفورمات) في تدريس مقرر طرائق تدريس العلوم الشرعية في تنمية مهارات حل المشكلات ونواتج التعلم لدى طلاب جامعة القصيم، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد دليل المعلم وفقاً لنظام 4mat (الفورمات)، واعداد مقياس مهارات حل المشكلات، واختبار نواتج التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً من طلاب قسم الدراسات القرآنية بكلية العلوم والآداب بعقلة الصقور جامعة القصيم؛ وتم تطبيق أداتي القياس (مقياس مهارات حل المشكلات، واختبار نواتج التعلم) على المجموعتين التجريبية والضابطة قليلاً، ثم درست المجموعة التجريبية باستخدام نظام 4mat بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وطُبقت أداتي القياس بعدياً، وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام نظام 4mat في تنمية مهارات حل المشكلات، واكتساب نواتج التعلم في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية لدى طلاب كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور بجامعة القصيم.

### ثانياً / الدراسات التي تناولت مهارات القصة :

دراسة صلاح (٢٠٠٢م) وتهدف إلى التعرف على أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأدائين القبلي والبعدي لصالح الأداء البعدي لعينة الدراسة في مهارة التنبؤ بالأحداث، وابتكار الحلول، وابتكار العناوين للقصة، وابتكار نهاية للقصة، وتنمية مهارة التعبير عن المقروء باننتاج أدبي جديد .

ومن الدراسات التي تناولت مهارات كتابة القصة دراسة العبيدي (٥١٤٢٩) وهدفت إلى التعرف على فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للتعرف على الفرق بين درجات التحصيل البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول المتوسط للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التحصيل البعدي المتعلقة بمهارات تحديد (فكرة القصة، وبيئتها، وشخصياتها،

وحبكتها، وأسلوبها، ومهاراتها مجتمعة) بعد ضبط التحصيل القبلي، لصالح المجموعة التجريبية.

لية السرد القصصي في تعزيز مهارات التواصل.

ومن الدراسات في ذات المجال دراسة مختار وعبدالحليم و شريفه قمر الزمان

**Nor Hasni Mokhtar, Michi Farida Abdul Halim & Sharifah Zurina Syed**

**Kamarulzaman (2011)** وهدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية السرد القصصي في تعزيز

مهارات التواصل، وأظهرت النتائج أن السرد القصصي له آثار مفيدة على مهارات القراءة من قبل الطلاب الذين لديهم القدرة على ربط المعاني والعواطف مع الكلمات، كما أن الطلاب أصبحوا قادرين على تطوير المفردات، وتعلم متى وأين تستخدم كلمات وعبارات معينة.

وهدفت دراسة البري (٢٠١٣م) إلى معرفة أثر استخدام منحى العمليات في الكتابة

في تحسين مهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً للمجموعتين التجريبية والضابطة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة، تعزى لأثر طريقة التدريس، لصالح منحى عمليات الكتابة .

ومن الدراسات التي تناولت مهارات القصة دراسة إيليف أكتاش - سيراب أوزونير

يورت **Elif Aktaş & Serap Uzuner Yurt (2017)** وتهدف إلى معرفة أثر القصة

الرقمية على التحصيل الأكاديمي ودافعية التعلم و الحفظ بين طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) طالباً للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها: فاعلية القصص الرقمية وأثرها الإيجابي على التحصيل الأكاديمي ودافعية التعلم و الحفظ لدى طلاب المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة فاطمة الكاف والبلوشي **Fatma Alkaaf, & Al-Bulushi**

**(2017)** إلى معرفة فاعلية استخدام أسلوب السرد القصصي في تطوير مهارات كتابة القصة

بين طلاب الصف السابع في المدارس العمانية العامة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٣) طالباً تم اختيارهم عشوائياً للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات كتابة القصة.

كما هدفت دراسة إيناس الحاطي (٢٠١٨م) إلى تنمية مهارات كتابة القصة والوعي

بها لدى طلاب الف الأول الثانوي باستخدام التعلم بالتعاقد، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي؛ حيث طبقت التجربة على عينة الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة والبالغ عددهم (٦٤) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، ومن أبرز نتائج

الدراسة وجود فاعلية للتعلم بالتعاقد في تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

### ثالثاً / الدراسات التي تناولت الاتجاه :

ومن الدراسات التي تناولت الاتجاه دراسة الغامدي (٥١٤٣١) وهدفت إلى تعرّف فاعلية استراتيجيتي التدريس التبادلي وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي واتجاهاتهم نحو دراسة الأدب، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباً للمجموعات الثلاث، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحصيل البعدي لمهارات التدوق الأدبي المتعلقة بالألفاظ، والأفكار، والصور والأخيلة، والعاطفة، والموسيقى، والمحاور ككل، والاتجاه نحو دراسة الأدبي لصالح المجموعتين التجريبية.

ومن الدراسات التي تناولت الاتجاه دراسة الشهري (٢٠١٢م) وهدفت إلى فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الأداء البعدي لمستوى مهارات الفهم الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي، والتدوقي، والإبداعي، والاتجاه نحو القراءة بعد ضبط القياس القبلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وفي إطار الحديث عن الاتجاه أجرت هدى هلال (٢٠١٣م) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية نموذج بايبي للتعلم البنائي في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي من خلال مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، بالإضافة إلى القياس القبلي والقياس البعدي للمتغيرات التابعة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي، ومقياس الاتجاه نحو القواعد نحوية .

كما تطرقت دراسة زكية المالكي (٥١٤٣٣) إلى دراسة الاتجاه حيث هدفت دراستها إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهن نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبة للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأظهرت الدراسة وجود عدد من النتائج منها: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الأداء البعدي لمهارات الفهم الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي، والإبداعي، والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات المجموعة التجريبية .

### التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال تناول الدراسات التي تم الاعتماد عليها، ومراجعتها كنقاط رئيسة في جوانب دراسة موضوع الدراسة، فقد ألمحت مجمل الدراسات إلى الضعف العام الذي يلامس جانب الطلاب في كتابة القصة وامتلاك مهاراتها، ومن ذلك دراسة صلاح (٢٠٠٢م)، والعبودي (١٤٢٩هـ)، والبري (٢٠١٣م)، وفاطمة الكاف والبلوشي Fatma Alkaaf, & Al-Bulushi (2017)، وإيناس الحاطي (٢٠١٨م)، حيث أظهرت الدراسات مجتمعةً جانب الضعف في امتلاك الطلاب لمهارات القصة، وأوصت بتنميتها من خلال استخدام النماذج والاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على تنميتها، ومن بين تلك النماذج نموذج الفورمات 4mat، والتي أثبتت عدد من الدراسات فاعليته في التحصيل الدراسي والاتجاه بعامة، وتنمية المهارات بخاصة كدراسة ندى فلمبان (٢٠١١م)، وآمال عياش، وآمل زهران (٢٠١٣م)، والثبيتي (٢٠١٤م)، والحربي (٢٠١٨م).

كما تم النظر من خلال الدراسات التي تم استعراضها لاستعراض الدراسات التي تناولت الاتجاه، ومعرفة أثره نحو المتغير التابع كدراسة الغامدي (١٤٣١هـ)، والشهري (٢٠١٢م)، وهدي هلاي (٢٠١٣م)، وزكية المالكي (١٤٣٣هـ)، والتي بينت اتجاه الطلاب والطالبات نحو المتغير التابع من خلال النماذج والاستراتيجيات المستخدمة.

**وعليه فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات التي تم تناولها الآتي :**

- جمع المادة العلمية المتعلقة بالإطار النظري، وبناء أدوات الدراسة، ورسم ملامح دليل المعلم.
- الاستفادة منها في بناء مقياس الاتجاه المتعلق بجانب القصة ..
- الاستفادة من طرق الإحصاء المستخدمة، وجوانب التحليل الإحصائي، وتفسير النتائج ومناقشتها .

### **منهج الدراسة وإجراءاتها**

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي المعتمد على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ويطبق على المجموعتين اختبار مهارات القصة، ومقياس الاتجاه نحو القصة، ويعد المنهج التجريبي هو الأنسب لطبيعة الدراسة الحالية، وهو كما يشير العساف (٢٠١٢م) " منهجاً علمياً يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر المتغير المستقل على المتغير التابع" ص ٢٩٤ .

**مجتمع الدراسة :** تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لإدارة التعليم للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، والبالغ عددهم ( ٣٤٠٥ ) طالباً.

**عينة الدراسة:** يعرف أبو علام (٢٠٠٧م) العينة بأنها " مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة" ص١٦٢، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المعتمدة على إجراء القرعة في اختيار مدارس التطبيق بالمدينة المنورة للمرحلة الثانوية؛ حيث وقع الاختيار على ثانوية ( الملك عبدالعزيز )، والتي تحتوي صفيين دراسيين (٢ث/أ)، و(٢ث/ب)؛ ليمثل الصف (أ) مجموعة ضابطة، والصف (ب) مجموعة تجريبية، وعددهم (٤٥) طالبا للمجموعتين.

### متغيرات الدراسة :

**المتغير المستقل:** ويتمثل في العامل التجريبي وهو التدريس باستخدام نموذج الفورمات 4mat للمجموعة التجريبية، والتدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة .

**المتغير التابع :** ويتمثل المتغير التابع بمهارات القصة واتجاه الطلاب نحو القصة والذي يقيسه مقياس الاتجاه .

### أدوات الدراسة وموادها البحثية :

#### أولاً : قائمة مهارات القصة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي :

(أ) الهدف من القائمة: يستهدف إعداد القائمة تحديد مهارات القصة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي لاختبار مهارات القصة .

(ب) مصادر بناء القائمة : تعددت مصادر اشتقاق قائمة مهارات القصة لتشمل الآتي : الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بمجال القصة ومهاراتها، والمراجع والمصادر ذات الصلة بموضوع الدراسة في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بالإضافة إلى استخلاص مهارات القصة من خلال أدبيات الدراسة .

(ج) وصف القائمة في صورتها الأولية : عمل الباحث على استخلاص قائمة مبدئية اشتملت على خمس مهارات رئيسية ( الفكرة، البيئة، الشخصيات، الحكمة، الأسلوب )؛ حيث احتوت القائمة المبدئية على (٢٤) مهارة فرعية .

(د) صدق قائمة مهارات القصة: للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية والبالغ عددهم (١١) محكماً ملحق رقم ( ١ )؛ لإبداء آرائهم حول مناسبة كل مهارة لطلاب الصف الثاني الثانوي، ومدى انتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسية، ومدى وضوح صياغة المهارات اللغوية، وحذف أو إضافة ما يراه المحكم مناسباً، وقد خلصت الدراسة بعد الأخذ بالتعديلات المطلوبة وإضافة وحذف ما طلب من قبل المحكمين إلى (٢٠) مهارة فرعية .

#### ثانياً / اختبار مهارات كتابة القصة:

(أ) هدف من الاختبار : يهدف الاختبار إلى التعرف على مدى تمكن طلاب الصف الثاني الثانوي من مهارات كتابة القصة المحددة في القائمة النهائية؛ لقياس مدى فاعلية

النموذج المستخدم .

(ب) تحديد الاختبار: عمل الباحث على إعداد اختبار شمل ثلاث أفكار لثلاث قصص من إعداد الباحث؛ حيث طلب من الطلاب الكتابة حول قصة واحدة فقط ملحق رقم (٢).

(ج) صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حول وضوح تعليماته، ومدى مناسبه لقياس مهارات القصة، وقد عمل الباحث على الاستفادة من الملاحظات المقدمة؛ حيث كانت ملاحظات طفيقة شملت تعديل بعض الكلمات والعبارات في القصص المقترحة، وتم تجريبه استطلاعياً على عينة شملت (٢٦) طالباً من غير عينة الدراسة .

(د) ثبات الاختبار: تم التحقق من ثبات قائمة مهارات القصة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (١) قيم معاملات الثبات لاختبار مهارات كتابة القصة

م	المهارة	معامل الثبات
١	مهارات القصة المتعلقة بالفكرة	٠.٧٩
٢	مهارات القصة المتعلقة بالبيئة	٠.٨٢
٣	مهارات القصة المتعلقة بالشخصيات	٠.٧٧
٤	مهارات القصة المتعلقة بالحبكة	٠.٨٢
٥	مهارات القصة المتعلقة بالأسلوب	٠.٧٦
	الاختبار كاملاً	٠.٨٦

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين ٠.٧٦ - ٠.٨٢ وبلغت قيمة الثبات للاختبار كاملاً ٠.٨٦ وهي قيمة عالية ومقبولة إحصائياً، ومطمئنة لتطبيق الاختبار.

(هـ) زمن الاختبار: في ضوء التجربة الاستطلاعية للاختبار تم حساب زمن الإجابة؛ حيث عمل الباحث بتسجيل الزمن التبعي الذي استغرقه الطلاب للإجابة عن أسئلة الاختبار حيث تم حساب الزمن الذي استغرقه أول طالب، والزمن الذي استغرقه آخر طالب على (٢) مضافاً إليه خمس دقائق ليصبح الزمن المناسب (٥٥) دقيقة . .

(ز) القائمة التقديرية التحليلية لتصحيح اختبار مهارات القصة:

- الهدف من القائمة: هو تقويم أداء الطلاب في اختبار مهارات كتابة القصة؛ وذلك من خلال عدد من المعايير العلمية البعيدة عن ذاتية المصحح .

- بناء القائمة: عمل الباحث على إعداد قوائم تقدير تحليلية؛ لتنمية مهاراتها لتصحيح اختبار القصة كمياً وموضوعياً، وفق مقياس ثلاثي؛ حيث يجمع ميزان التقدير في القائمة بين



الميزان الوصفي (ممتاز ، جيد ، ضعيف) والميزان الرقمي الكمي ( ١-٢-٣)، ونظام تقدير الدرجات في القائمة يتم في كل مستوى وفق مقياس ثلاثي كما يلي:  
**المستوى الأول:** وهو المستوى الممتاز، ويحصل الطالب في هذا المستوى على ثلاث درجات إذا أدى المهارة بشكل كبير ومتقن.

**المستوى الثاني:** وهو المستوى المتوسط، ويحصل الطالب في هذا المستوى على درجتين إذ تناول المهارة بشكل متوسط، أو أدى المهارة بشكل غير مكتمل.

**المستوى الثالث:** وهو المستوى الضعيف، ويحصل الطالب في هذا المستوى على درجة واحدة فقط إذا انعدم وجود المهارة ، أو أداها بشكل يسير جداً

- **ضبط القائمة:** تم عرض القائمة التقديرية التحليلية على عدد من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول مناسبة تقدير الدرجات لأداء مهارات كتابة القصة، ومناسبة المعايير للمهارات المراد قياسها؛ حيث تم الأخذ بعدد من الملاحظات الطفيفة من قبل المحكمين لتظهر القائمة بصورتها النهائية (ملحق رقم ٣) .

### ثالثاً / مقياس الاتجاه نحو القصة :

(أ) الهدف من المقياس: استهدف المقياس التعرف على مدى فاعلية البرنامج القائم على نموذج الفورمات 4mat في تنمية اتجاه طلاب الصف الثاني الثانوي نحو القصة بالسلب أو الإيجاب.

(ب) مصادر إعداد مقياس الاتجاه: اعتمد الباحث في صياغة عبارات مقياس اتجاه الطلاب نحو القصة على عدد من الأدبيات ذات الصلة بمجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بالاتجاه، بالإضافة إلى آراء الخبراء والمختصين في مجال القياس ملحق رقم (٤) .

(ج) صياغة عبارات المقياس: تكون مقياس الاتجاه في صورته المبدئية من (٢٣) عبارة؛ حيث تم صياغة عباراته في صورة جمل، أو تقارير، وعلى الطالب تحديد درجة موافقته أو عدم موافقته أمام الخيار المناسب؛ حيث تم اختيار طريقة ليكرت (Likert) (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق على الإطلاق)، وتشتمل عبارات المقياس على عبارات موجبة، وعبارات سالبة .

(د) تصحيح المقياس : عمل الباحث على تحويل استجابات الطلاب عن كل عبارة إلى أوزان تقديرية وفقاً لنوع العبارة، تتضح من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٢) الأوزان التقديرية لتصحيح المقياس

أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق على الإطلاق
٥	٤	٣	٢	١
موجبة				

سالية	١	٢	٣	٤	٥
-------	---	---	---	---	---

هـ) صدق مقياس الاتجاه: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي لاستظهار رأيهم حول مدى مناسبتها لقياس اتجاهات الطلاب نحو مهارات القصة، وقد حدد عدد من المحكمين عدد من الملاحظات تم الأخذ بها، وحذف بعض العبارات لعدم مناسبتها؛ لتستقر القائمة النهائية إلى (٢٠) عبارة في صورتها النهائية ملحق رقم (٥) .

كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما في لجدول الآتي:

جدول رقم (٣) قيمة معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	*.٣٨	٥	*.٦٦	٩	*.٥٩	١٣	*.٥٦	١٧	*.٥٣
٢	*.٤٥	٦	*.٥٨	١٠	*.٦٤	١٤	*.٦٢	١٨	*.٤٨
٣	*.٥٦	٧	*.٧٥	١١	*.٥٢	١٥	*.٤٨	-	-
٤	*.٦٢	٨	*.٥٢	١٢	*.٥٥	١٦	*.٥٨	-	-

\* \* القيمة دالة عند ٠.٠١ & \* القيمة دالة عند ٠.٠٥ .

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يشير إلى أن السؤال يقيس ما نقيسه المهارة وهو مؤشر جيد على الصدق .

ز) التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تجريب المقياس على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة تكونت من (٢٣) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي؛ وهدفت التجربة الاستطلاعية إلى حساب الزمن المناسب لتطبيق المقياس من خلال الزمن الذي انتهى إليه أول طالب، وآخر طالب على (٢)، وإضافة خمس دقائق للزمن ليستقر الزمن المناسب للتطبيق (٣٠) دقيقة.

ح) ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٨)؛ وهي قيمة ثبات عالية وتشير إلى مستوى عالٍ ومقبول من الثبات.

ثالثاً/ إعداد الإطار العام للبرنامج القائم على نموذج الفورمات 4mat :

عمل الباحث على تحديد الإطار العام للبرنامج القائم على نموذج الفورمات 4mat في ضوء النقاط الآتية:

- ١) تحديد الهدف من إعداد الإطار العام للبرنامج: تمثل الهدف العام من إعداد الإطار العام للبرنامج بتحديد النقاط الرئيسية عند إعداد دليل المعلم وكتاب الطالب حول مهارات القصة واتجاهاتهم نحوها .
- ٢) تحديد مصادر بناء الإطار العام للبرنامج: عمل الباحث على بناء البرنامج من خلال عدد من المصادر ذات الصلة بمجال القصة ومهاراتها، بالإضافة إلى الأهداف العامة المتعلقة بالقصص، والدراسات ذات الصلة ببناء البرامج؛ للاستئناس بمنهجيتها في ذلك .
- ٣) مكونات الإطار العام للبرنامج: تكون الإطار العام للبرنامج من مجموعة من الركائز والأسس النفسية، والتربوية، والإدارية، ومنطلقاتها ومكوناته، وأهدافه العامة والإجرائية، ومحتواه، وأبرز استراتيجياته، وأنشطته، وأساليب التقويم المتعلقة به .
- ٤) لما كان الهدف من الدراسة الحالية تنمية مهارات القصة، وتكوين الاتجاه نحو القصة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؛ فقد عمد الباحث إلى إعداد قائمة بمهارات القصة وفق ما تمت الإشارة إليه ؛ حيث تم اختيار محتوى البرنامج والمتمثل في (٦) دروس تضمنها كتاب (الكفايات اللغوية) الكفاية الكتابية، والكفاية القرائية؛ حيث تم إعدادها في صورة نشاطات؛ حيث تمت مراعاة مناسبة المحتوى لحاجات الطلاب وميولهم .
- ٥) النشاطات التعليمية: حيث تضمن البرنامج عدداً من النشاطات ذات الصلة بالقصة روعي فيها مستوى الطلاب وحاجاتهم، وتنوع تلك النشاطات بين الفردي والجماعي، ومراعاة صلة النشاطات بمكونات البرنامج، بالإضافة إلى مراعاتها لجانب التنافس بين الطلاب .
- ٦) طرق واستراتيجيات التدريس: اعتمد البرنامج على عدد من الطرق والاستراتيجيات وفقاً لكل مرحلة من مراحل نموذج الفورمات 4mat كما يلي: (١) مرحلة الملاحظة التأملية: وروعي فيها استخدام المناقشة والحوار، القصص، حل المشكلات (٢) مرحلة بلورة المفهوم: وروعي فيها استخدام العروض التوضيحية، خرائط المفاهيم، أسلوب المحاضرة (٣) مرحلة التجريب: وروعي فيها استخدام التعلم التعاوني، حل المشكلات، التعلم الذاتي (٤) مرحلة الخبرات المحسوسة: وروعي فيها استخدام المناقشات الجماعية، التعلم النشط، العصف الذهني، أسلوب التفكير.
- ٧) أساليب تقويم البرنامج: نظراً لدور التقويم الرئيس في العملية التعليمية، فقد تم الاعتماد على لأساليب التقويمية الآتية:  
التقويم القبلي: ويبدأ قبل بدء البرنامج؛ بهدف الوقوف على خلفيات الطلاب حول مهارات القصة؛ وذلك من خلال الاختبار التحصيلي الذي تم إعداده .  
التقويم البنائي: وتم استخدامه أثناء تنفيذ البرنامج؛ بهدف تزويد الطلاب بالقدر المناسب من التغذية الراجعة، ومدى تقدم مستواهم في مهارات القصة حيث تم استخدام عمليات العصف الذهني، والتعلم الذاتي، والمناقشة والحوار، والتقييم الذاتي، وخرائط المفاهيم، وحل المشكلات، وجميع ذلك بهدف تحديد نقاط القوة والضعف لديهم، والتأكد من تحقق الأهداف التعليمية التي

تم وضعها .

**التقويم الختامي:** ويتم ذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، ومعرفة مستوى تحقيق البرنامج لأهدافه، والوقوف على أثر بقاء التعلم، ومدى فاعلية البرنامج القائم على نموذج الفورمات 4mat في تنمية مهارات القصة؛ وذلك من خلال تطبيق اختبار تضمن الخطوات التي تم تطبيقها في الاختبار القبلي .

٨) ضبط الإطار العام للبرنامج: بعد الانتهاء من البرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٨) محكمين؛ للاستئناس برأيهم حول مدى مناسبته، ووضوحه، وصياغته، وإتاحة الفرصة لهم للإضافة، أو الحذف بما يرونه مناسباً .

#### رابعاً/ إعداد دليل المعلم وكتاب الطالب:

أولاً/ دليل المعلم: عمد الباحث على إعداد المعلم بجزئيه النظري والتطبيقي؛ حيث اشتمل على مقدمة شملت التعريف بالبرنامج، وأبرز مصطلحاته، والهدف العام للبرنامج، والاستراتيجيات المستخدمة، والوسائل التعليمية، والأهداف الإجرائية لكل درس، وأتبع ذلك بالدروس المقررة بكافة أجزائها .

ثانياً/ كتاب الطالب: وهو عبارة عن كتاب أعد للمعلم للاسترشاد به في تنفيذ البرنامج؛ ويهدف إلى تعريف الطلاب بالبرنامج، وكيفية تنفيذ دروسه، ويعمل على مساعدة الطلاب في تنمية مهارات القصة من خلال النشاطات المصاحبة للبرنامج، حيث تم عرض دليل المعلم وكتاب الطالب على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٦) محكمين؛ للاستئناس برأيهم حول مناسبتها لتنفيذ البرنامج .

#### إجراءات التطبيق: تمثلت إجراءات التطبيق في النقاط الآتية :

- تمثلت عينة الدراسة بالعينة العشوائية لطلاب المرحلة الثانوية مقرر الكفايات اللغوية المستوى الرابع بثنائية مآرز الإيمان بالمدينة المنورة .
- تمثلت إجراءات التطبيق القبلي؛ بهدف التعرف على مستوى العينة في مهارات القصة، ومقياس الاتجاه .
- تم تنفيذ البرنامج المقترح لمدة (٦) أسابيع للفصل الدراسي الأول خلال الفترة من ٢٧ / ١ / ١٤٤٠ إلى ٣ / ١٠ / ١٤٤٠ هـ .
- تم إجراء التطبيق البعدي؛ وذلك بهدف التعرف على فاعلية البرنامج القائم على نموذج الفورمات 4mat في تنمية مهارات القصة، واتجاه الطلاب نحوها .

#### عرض نتائج الدراسة :

#### ١- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول :

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة ونصه " ما مهارات القصة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية" عمل الباحث على جمع المهارات المتعلقة بالقصة، وعرضها على

مجموعة المهتمين والمختصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية لتحكيمها، والتوصل إلى قائمة المهارات بصورتها النهائية .

## ٢- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي في مهارات القصة المتعلقة بالفكرة لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي؟

حيث تمت صياغة الفرض التالي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء البعدي في المهارات المتعلقة بالفكرة لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي "

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لتعرف الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات القصة المتعلقة بالفكرة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

### جدول رقم ( ٤ )

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات القصة المتعلقة بالفكرة

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
توضيح نوع القصة ( خيالية، أو واقعية ).	تجريبية	٢٢	٢.٥٠	٠.٦٠	٣.١٤	٠.٠١
	ضابطة	٢٣	١.٩٦	٠.٥٦		
تحديد مناسبة العنوان لمحتوى القصة	تجريبية	٢٢	٢.٥٥	٠.٦٠	٣.٤١	٠.٠١
	ضابطة	٢٣	١.٩٦	٠.٥٦		
ربط فكرة القصة بالواقع	تجريبية	٢٢	٢.٥٥	٠.٦٠	٣.٩٦	٠.٠١
	ضابطة	٢٣	١.٨٧	٠.٥٥		
تضمنين أوجه تعلم مختلفة في القصة ( قيم، اتجاهات، معلومات، حقائق ... ) .	تجريبية	٢٢	٢.٧٣	٠.٤٦	٦.٧٧	٠.٠١
	ضابطة	٢٣	١.٧٠	٠.٥٦		
الدرجة الكلية	تجريبية	٢٢	١٠.٣٢	٢.٠٦	٤.٧٥	٠.٠١
	ضابطة	٢٣	٧.٤٨	١.٩٥		

تبين النتيجة الموضحة في الجدول رقم (٤) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠.٠١) وهي أقل من (٠.٠٥) وهذا يعني قبول الفرض الأول وبدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (٤.٧٥)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) .

### جدول رقم (٥)

قيمة حجم التأثير ومستواه لتأثير البرنامج القائم على الفورمات في تنمية مهارات القصة والاتجاهات نحوها

المهارات	قيمة (ت)	درجات الحرية	قيمة مربع اپتا	قيمة d	مستوى حجم التأثير
مهارات القصة المتعلقة بالفكرة	٤.٧٥	٤٣	٠.٣٤	١.٤٤	كبير

كما يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة حجم الأثر كان كبيراً، حيث بلغت قيمة مربع اپتا (٠.٣٤) وهي قيمة عالية؛ مما يعني أن (٣٤%) من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات القصة المتعلقة بالفكرة) يعود إلى تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على الفورمات)، وهذا يشير إلى تحسن مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية عند أداء المجموعة الضابطة، ونظهر النتائج أن قيمة (d) كانت كبيرة؛ حيث بلغت (١.٤٤)، وهي أكبر من (٠.٨٠) .

### ٣- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث :

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة ونصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي في مهارات القصة المتعلقة بالبيئة لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي؟

حيث تمت صياغة الفرض التالي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء البعدي في المهارات المتعلقة بالبيئة لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي "

### جدول رقم (٦)

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات القصة المتعلقة بالبيئة

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة	مستوى
----------	----------	-------	---------	----------	------	-------

الدلالة	(ت)	المعياري				
٠.٠١	٦.١٣	٠.٤٩	٢.٦٤	٢٢	تجريبية	وضوح البيئة الزمانية للقصة.
		٠.٦٦	١.٥٧	٢٣	ضابطة	
٠.٠١	٧.٠٦	٠.٥٠	٢.٥٩	٢٢	تجريبية	تحديد المكان المرتبط بمجريات القصة .
		٠.٥٩	١.٤٣	٢٣	ضابطة	
٠.٠١	٧.١٧	٠.٥٩	٢.٥٩	٢٢	تجريبية	مناسبة البيئة الزمانية لطبيعة أحداث القصة
		٠.٥٧	١.٣٥	٢٣	ضابطة	
٠.٠١	٨.٨٨	٠.٤٨	٢.٦٨	٢٢	تجريبية	مناسبة البيئة المكانية لطبيعة أحداث القصة
		٠.٥٦	١.٣٠	٢٣	ضابطة	
٠.٠١	٩.٩٥	١.٣٧	١٠.٥٠	٢٢	تجريبية	الدرجة الكلية
		١.٨٥	٥.٦٥	٢٣	ضابطة	

تبين النتيجة الموضحة في الجدول رقم (٦) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠.٠١) وهي أقل من (٠.٠٥) وهذا يعني قبول الفرض الأول وبدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (٩.٩٥)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) .

#### جدول رقم (٧)

قيمة حجم التأثير ومستواه لتأثير البرنامج القائم على الفورمات في تنمية مهارات القصة المتعلقة بالبيئة

المهارات	قيمة (ت)	درجات الحرية	قيمة مربع إيتا	d قيمة	مستوى حجم التأثير
مهارات القصة المتعلقة بالبيئة	٩.٩٥	٤٣	٠.٧٠	٣.٠٤	كبير

كما يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة حجم الأثر كان كبيراً؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٣٤) وهي قيمة عالية؛ مما يعني أن (٣٤%) من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات القصة المتعلقة بالبيئة) يعود إلى تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على الفورمات)، وهذا يشير إلى تحسن مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية عند أداء

المجموعة الضابطة، وتظهر النتائج أن قيمة (d) كانت كبيرة؛ حيث بلغت (١.٤٤)، وهي أكبر من (٠.٨٠) .

#### ٤- عرض النتائج المتوقعة بالإجابة عن السؤال الرابع :

وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة ونصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي في مهارات القصة المتعلقة بالشخصيات لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي؟

حيث تمت صياغة الفرض التالي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء البعدي في المهارات المتعلقة بالشخصيات لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي "

#### جدول رقم (٨)

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات القصة المتعلقة بالشخصيات

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تحديد الشخصيات الرئيسية، والثانوية للقصة بشكل واضح.	تجريبية	٢٢	٢.٩٥	٠.٢١	١١.٨٤	٠.٠١
	ضابطة	٢٣	١.٣٩	٠.٥٨		
مناسبة الشخصيات للقصة	تجريبية	٢٢	٢.٧٧	٠.٤٣	٩.٤١	٠.٠١
	ضابطة	٢٣	١.٣٥	٠.٥٧		
تسمية شخصيات القصة	تجريبية	٢٢	٢.٥٩	٠.٦٧	٥.٦٩	٠.٠١
	ضابطة	٢٣	١.٥٢	٠.٥٩		
توصيف دور شخصيات القصة بما يتناسب مع أحداثهم .	تجريبية	٢٢	٢.٢٧	٠.٨٣	٣.٩٣	٠.٠١
	ضابطة	٢٣	١.٤٣	٠.٥٩		
الدرجة الكلية	تجريبية	٢٢	١٠.٥٩	١.٣٣	١١.٨٧	٠.٠١
	ضابطة	٢٣	٥.٧٠	١.٤٣		



تبين النتيجة الموضحة في الجدول رقم ( ٨ ) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠.٠١) وهي أقل من (٠.٠٥) وهذا يعني قبول الفرض الأول وبدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (١١.٨٧)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) .

#### جدول رقم ( ٩ )

قيمة حجم التأثير ومستواه لتأثير البرنامج القائم على الفورمات في تنمية مهارات القصة المتعلقة بالشخصيات

المهارات	قيمة (ت)	درجات الحرية	قيمة مربع إيتا	d قيمة	مستوى حجم التأثير
مهارات القصة المتعلقة بالشخصيات	١١.٨٧	٤٣	٠.٧٧	٣.٦٥	كبير

كما يتضح من الجدول رقم ( ٩ ) أن قيمة حجم الأثر كان كبيراً؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٧٧) وهي قيمة عالية؛ مما يعني أن (٧٧%) من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات القصة المتعلقة بالشخصيات) يعود إلى تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على الفورمات)، وهذا يشير إلى تحسن مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية عند أداء المجموعة الضابطة، وتظهر النتائج أن قيمة (d) كانت كبيرة؛ حيث بلغت (٣.٦٥)، وهي أكبر من (٠.٨٠) .

#### ٥- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس :

وللإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة ونصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي في مهارات القصة المتعلقة بالحبكة لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي؟

حيث تمت صياغة الفرض التالي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء البعدي في المهارات المتعلقة بالحبكة لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي "

#### جدول (١٠)

قيمة (ت) ودالاتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات القصة المتعلقة بالحبكة

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة

برنامج قائم على نموذج الفورمات 4mat في تنمية مهارات القصة

د / أكرم بن محمد بن سالم بريكيث

٣٤

٠.٠١	٦.٣٦	٠.٥٨	٢.٦٤	٢٢	تجريبية	اختيار البداية المشوقة للقصة.
		٠.٥٩	١.٥٢	٢٣	ضابطة	
٠.٠١	٥.٦٦	٠.٦٧	٢.٥٥	٢٢	تجريبية	اشتمال القصة على عقدة أساسية واحدة
		٠.٥٩	١.٤٨	٢٣	ضابطة	
٠.٠١	٤.٩٦	٠.٦٧	٢.٤١	٢٢	تجريبية	ترتيب أحداث القصة ترتيباً منطقياً
		٠.٥٩	١.٤٨	٢٣	ضابطة	
٠.٠١	٤.٧٧	٠.٧٢	٢.٣٢	٢٢	تجريبية	اختيار النهاية المناسبة للقصة
		٠.٥٨	١.٣٩	٢٣	ضابطة	
٠.٠١	٨.٥٣	١.٦٣	٩.٩١	٢٢	تجريبية	الدرجة الكلية
		١.٥٥	٥.٨٧	٢٣	ضابطة	

تبين النتيجة الموضحة في الجدول رقم (١٠) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠.٠١) وهي أقل من (٠.٠٥) وهذا يعني قبول الفرض الأول ويدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (٨.٥٣)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) .

جدول رقم ( ١١ )

قيمة حجم التأثير ومستواه لتأثير البرنامج القائم على الفورمات في تنمية مهارات القصة المتعلقة بالحبكة

المهارات	قيمة (ت)	درجات الحرية	قيمة مربع إيتا	d قيمة	مستوى حجم التأثير
مهارات القصة المتعلقة بالحبكة	٨.٥٣	٤٣	٠.٦٣	٢.٦١	كبير

كما يتضح من الجدول رقم ( ١١ ) أن قيمة حجم الأثر كان كبيراً؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٦٣) وهي قيمة عالية؛ مما يعني أن (٦٣%) من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات القصة المتعلقة بالحبكة) يعود إلى تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على الفورمات)، وهذا يشير إلى تحسن مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية عند أداء المجموعة الضابطة، ونظهر النتائج أن قيمة (d) كانت كبيرة؛ حيث بلغت (٢.٦١)، وهي أكبر من (٠.٨٠) .

٦- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس :

ولإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة ونصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي في مهارات القصة المتعلقة بالأسلوب لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي؟

حيث تمت صياغة الفرض التالي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء البعدي في المهارات المتعلقة بالأسلوب لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي "

جدول رقم (١٢)

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات القصة المتعلقة بالأسلوب

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
استخدام الحوار المنطقي في القصة	تجريبية	٢٢	٢.٥٠	٠.٦٠	٧.٨٩	٠.٠١
	ضابطة	٢٣	١.٢٦	٠.٤٥		
الجمع بين أسلوب الحوار والسرد	تجريبية	٢٢	٢.٥٠	٠.٦٠	٦.٠٢	٠.٠١
	ضابطة	٢٣	١.٤٣	٠.٥٩		
استخدام اللغة العربية الفصحى المبسرة	تجريبية	٢٢	٢.٤٥	٠.٦٧	٥.٤٢	٠.٠١
	ضابطة	٢٣	١.٤٣	٠.٥٩		
جمال الأسلوب في القصة	تجريبية	٢٢	٢.٣٢	٠.٦٥	٣.٨٦	٠.٠١
	ضابطة	٢٣	١.٥٧	٠.٦٦		
الدرجة الكلية	تجريبية	٢٢	٩.٧٧	١.٣٤	٩.٨٦	٠.٠١
	ضابطة	٢٣	٥.٧٠	١.٤٣		

تبين النتيجة الموضحة في الجدول رقم (١٢) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠.٠١) وهي أقل من (٠.٠٥) وهذا يعني قبول الفرض الأول وبدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (٩.٨٦)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) .

جدول رقم (١٣)

قيمة حجم التأثير ومستواه لتأثير البرنامج القائم على الفورمات في تنمية مهارات القصة المتعلقة بالأسلوب

المهارات	قيمة (ت)	درجات الحرية	قيمة مربع إيتا	d قيمة	مستوى حجم التأثير
مهارات القصة المتعلقة بالأسلوب	٩.٨٦	٤٣	٠.٦٩	٢.٦٩	كبير

كما يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة حجم الأثر كان كبيراً؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٦٩) وهي قيمة عالية؛ مما يعني أن (٦٩%) من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات القصة المتعلقة بالأسلوب) يعود إلى تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على

الفورمات)، وهذا يشير إلى تحسن مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية عند أداء المجموعة الضابطة، وتظهر النتائج أن قيمة (d) كانت كبيرة؛ حيث بلغت (٢٠٦٩)، وهي أكبر من (٠.٨٠) .

#### ٧- عرض النتائج المتوقعة بالإجابة عن السؤال السابع :

وللإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة ونصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي في مهارات القصة ككل لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي؟

حيث تمت صياغة الفرض التالي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء البعدي في مهارات القصة ككل لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي "

#### جدول (١٤)

قيمة (ت) ودلائها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات القصة ككل

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
استخدام الحوار المنطقي في القصة	تجريبية	٢٢	٥١.٠٩	٣.٦٩	١٦.٤١	٠.٠١
	ضابطة	٢٣	٣٠.٣٩	٤.٦٩		

تبين النتيجة الموضحة في الجدول رقم (١٤) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠.٠١) وهي أقل من (٠.٠٥) وهذا يعني قبول الفرض الأول وبدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (١٦.٤١)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) .

#### جدول رقم (١٥)

قيمة حجم التأثير ومستواه لتأثير البرنامج القائم على الفورمات في تنمية مهارات القصة ككل

المهارات	قيمة (ت)	درجات الحرية	قيمة مربع إيتا	d قيمة	مستوى حجم التأثير
الدرجة الكلية لمهارات القصة	١٦.٤١	٤٣	٠.٨٦	٥.٠	كبير

كما يتضح من الجدول رقم ( ١٥ ) أن قيمة حجم الأثر كان كبيراً؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٨٦) وهي قيمة عالية؛ مما يعني أن (٨٦%) من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات القصة ككل) يعود إلى تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على الفورمات)، وهذا يشير إلى تحسن مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية عند أداء المجموعة الضابطة، وتظهر النتائج أن قيمة (d) كانت كبيرة؛ حيث بلغت (٥.٠)، وهي أكبر من (٠.٨٠) .

#### ٨- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن :

وللإجابة عن السؤال الثامن من أسئلة الدراسة ونصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي في مهارات القصة المتعلقة بالاتجاه نحو القصة لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي؟

حيث تمت صياغة الفرض التالي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء البعدي في المهارات المتعلقة بالاتجاه نحو القصة لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي "

#### جدول رقم (١٦)

قيمة (ت) ودلائنها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاتجاه نحو القصة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تجريبية	٢٢	٧٤.١٤	٦.٨٧	١٣.٢٨	٠.٠١
ضابطة	٢٣	٤٧.٩٦	٦.٣٦		

تبين النتيجة الموضحة في الجدول رقم (١٦) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠.٠١) وهي أقل من (٠.٠٥) وهذا يعني قبول الفرض الأول وبدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاه، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (١٣.٢٨)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) .

#### جدول رقم ( ١٧ )

قيمة حجم التأثير ومستواه لتأثير البرنامج القائم على الفورمات في الاتجاه نحو القصة

المهارات	قيمة (ت)	درجات الحرية	قيمة مربع إيتا	d قيمة	مستوى حجم التأثير

كبير	٣.٩٨	٠.٨٠	٤٣	١٣.٢٨	الاتجاه
------	------	------	----	-------	---------

كما يتضح من الجدول رقم ( ١٧ ) أن قيمة حجم الأثر كان كبيراً؛ حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٨٠) وهي قيمة عالية؛ مما يعني أن (٨٠%) من التباين الكلي للمتغير التابع (الاتجاه نحو القصة) يعود إلى تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على الفورمات)، وهذا يشير إلى تحسن مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية عند أداء المجموعة الضابطة، وتظهر النتائج أن قيمة (d) كانت كبيرة؛ حيث بلغت (٣.٩٨)، وهي أكبر من (٠.٨٠) .

### مناقشة النتائج وتفسيرها :

بما أن هدف الدراسة الحالية الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الفورمات في تنمية مهارات القصة والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية، فقد تبين للباحث من خلال عرض نتائج الدراسة أن البرنامج القائم على الفورمات، أدى إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الأداء البعدي والاتجاه لمهارات القصة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تمت مناقشتها وتفسيرها تبعاً لتسلسل فروض الدراسة .

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء البعدي في المهارات المتعلقة بالفكرة لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي، مما يشير إلى أن الأداء البعدي لمهارة الفكرة قد نمت باستخدام البرنامج القائم على نموذج الفورمات 4mat، وهذا يؤكد على أهمية استخدام وتطبيق البرامج القائمة على النموذج والاستراتيجيات الحديثة المعززة لمهارات اللغة بعام، ومهارات القصة بخاصة.

ويمكن أن نعزو هذه النتيجة إلى أهمية البرنامج المستخدم ودوره الفاعل في تعزيز مهارات الفكرة في مجال القصة؛ وذلك لما يتسم به البرنامج من إتاحة الفرصة للتفاعل بين المعلم والمتعلم، وقدرته على تفعيل طرح الأسئلة الذاتية ، وتفعيل دور المشاركة الإيجابية والتفكيرية لدى الطلاب من خلال ترابط أجزاء البرنامج ، وقدرته على ربط نسيج الفكرة في مجال القصة، ويؤدي إلى تحقيق نتائج أكثر فاعلية في العملية التعليمية، وهذا ما أكدته كل من دراسة صلاح (٢٠٠٢م) ، والبري (٢٠١٣م)، وإيناس الحاطي (٢٠١٨م) .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء البعدي في المهارات المتعلقة بالبيئة لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي، مما يشير إلى أن الأداء البعدي لمهارة البيئة قد نمت باستخدام البرنامج القائم على نموذج الفورمات 4mat، ويمكن أن نعزو هذه النتيجة إلى البرنامج القائم على نموذج الفورمات

4mat، والذي يساعد على على مراعاة ميول الطلاب وما يفضلونه أثناء عملية الكتابة ؛ مما يمكنهم من التمكن من مهارات القصة بعامه، وما يتعلق بالبيئة في مجال القصة خاصة؛ فهو برنامج يبعث في الطلاب الحماس والتفاعل أثناء العملية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة جنات البكاتوشي (٢٠١٤م) .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء البعدي في المهارات المتعلقة بالشخصيات لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي، مما يشير إلى أن الأداء البعدي لمهارة الشخصيات قد نمت لدى طلاب المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك إلى طبيعة النموذج وما يتمتع به من مرونة عالية في خطواته، والتي كان لها بالغ الأثر في مساعدة الطلاب على التمكن من تحديد شخصيات القصة، ورسم ملامحها أثناء عملية الكتابة، بالإضافة إلى دور دليل المتعلم والذي تم بنائه مما ساعد الطلاب على اكتساب مهارات القصة بعامه، وتتفق النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة العبيدي (١٤٢٩هـ) .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء البعدي في المهارات المتعلقة بالحبكة لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي، مما يشير إلى أن الأداء البعدي لمهارة الحبكة قد نمت لدى طلاب المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك إلى دور نموذج الفورمات 4mat في خلق فرص جيدة للكتابة بعامه، والقصة بخاصة لا سيما في مجال كتابة مهارات الحبكة، وذلك من خلال إعطاء الطلاب مساحات جيدة للتفكير أثناء كتابة المقدمة والخاتمة، وعقدة القصة كعامل رئيس في القصة، كما أن ما قامت به الدراسة الحالية من تعزيز دور الأنشطة كان له بالغ الأثر في مساعدة الطلاب من مهارات الحبكة، ودور النموذج في توفير بيئة تعلم جيدة، وتتفق النتيجة الحالية مع نتيجة كل من دراسة صلاح (٢٠٠٢م)، والحميد (٢٠١٠م) .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء البعدي في المهارات المتعلقة بالأسلوب لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي، مما يشير إلى أن الأداء البعدي لمهارة الأسلوب قد نمت لدى طلاب المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك إلى دور نموذج الفورمات 4mat في تعزيز قدرة الطلاب اللغوية ؛ مما جعل الطلاب يتمكنون من مهارة الأسلوب في كتابة القصة من خلال غرس الثقة ، وإتاحة النموذج لهم للمناقشة مع أنفسهم ومع معلمهم؛ مما يتيح لهم نماء الثروة اللغوية بعامه والأسلوب بخاصة، لا سيما وأن نموذج الفورمات 4mat يسعى إلى إكساب الطلاب التغذية الراجعة والتي يقدمها لهم من خلال بعضهم البعض، والجدير بالذكر أن هذه النتيجة تلتقي مع نتائج دراسة صلاح (٢٠٠٢م)، والعبيدي (١٤٢٩هـ)، والتي أكدنا مجتمعاً

على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من خلال النموذج والاستراتيجية المستخدمة في تنمية مهارات القصة .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء البعدي في مهارات القصة ككل لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي، مما يشير إلى أن الأداء البعدي لمهارة القصة ككل قد نمت لدى طلاب المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك إلى نموذج الفورمات 4mat والذي أتاح الفرصة للطلاب إلى تنمية مهارات القصة بصفة عامة، كما أنه يسعى إلى توفير الفرص للمتعلمين للانتقال من الخبرات المحسوسة إلى الملاحظة الفاعلة، بالإضافة إلى أنه يساعد على تحليل وتطبيق ما يدرسونه وإمدادهم بفرص الممارسة لما تعلموه . .

وتلتقي نتائج الدراسة الحالية والتي أشارت إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مهارات القصة ككل مع دراسة العبيدي (٥١٤٢٩)، والحميد (٢٠١٠م)، وإيناس الحاطي (٢٠١٨م) .

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء البعدي في المهارات المتعلقة بالاتجاه نحو القصة لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط الأداء القبلي، مما يشير إلى فاعلية نموذج الفورمات 4mat في إكساب طلاب المجموعة التجريبية الاتجاه الإيجابي نحو القصة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن نموذج الفورمات 4mat ساعد الطلاب على الإقبال على القصة باهتمام كبير، وإبداع نحو الاهتمام بها وبمهاراتها، وقدرة على الكتابة في جوانبها المتعددة؛ حيث النموذج يسعى إلى استثارة الدافعية لديهم، ويسعى لإتاحة الفرصة لهم من خلال جانب التغذية الراجعة لديهم؛ مما يمكنهم من الثقة بالنفس، والانطلاق في جوانب التفكير، والتخيل، والتأمل .

### التوصيات :

- ١- تشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام نموذج الفورمات 4mat باعتباره إحدى النماذج التي تسعى إلى تنمية خبرات المتعلمين، وإكتساب التغذية الراجعة لديهم .
- ٢- الاعتناء بالأنشطة المتعلقة بالقصة، وتوظيف نموذج الفورمات 4mat من خلال تلك الأنشطة .
- ٣- الاعتناء بجانب الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات، وتزويدهم بمهارات اللغة العربية بعمامة، ومهارات القصة بخاصة .



٤- تنمية مهارات القصة لدى الطلاب من خلال إخضاعهم للمواقف التطبيقية؛ لضمان اكتسابها.

### المقترحات : يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية :

- ١- مستوى تمكن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من مهارات القصة .
- ٢- فاعلية برنامج قائم على نموذج الفورمات 4mat في تنمية المهارات البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٣- أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٤- فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

## المراجع :

- أبو درب، علام علي (٢٠١٥م) فاعلية استخدام أنموذج الفورمات 4mat لتنمية التحصيل المعرفي والوعي السياحي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عدد٧٣، ص ص ٧٥-١١٨ .
- أبو مغلي، سميح (١٩٩٣م) دراسات في أدب الطفل، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ط٢.
- أحمد، صفاء (٢٠١١م) تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج الفورمات 4mat وأثره على تحصيل المفاهيم وتنمية العادات العقلية والحس الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عدد٣٠، ص ص ١٦٦-٢٠٠ .
- أكرم، حبة (٢٠١٧م) تحليل محتوى مقرر الفقه ٢ للمرحلة الثانوية في ضوء معايير أنماط التعلم الفورمات 4MAT، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج٢، عدد٢، ص ص ٢٦٩-٢٨٥ .
- البري، قاسم (٢٠١٣م) أثر استخدام منحي العمليات في الكتابة في تحسين مهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس البادية الشمالية الغربية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، عدد٧، ص ص ٦٧-٩٨ .
- البكاتوشي، جنات (٢٠١٤م) دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكتساب الطالبة المعلمة مهارات كتابة القصة لطفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة، عدد٦٤، ص ص ١-١٢ .
- النتيان، إيمان (٢٠١٤م) أثر استخدام استراتيجيتي الفورمات والتدريس التبادلي على تنمية مهارات التفكير التأملي في العلوم للصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة .
- الثبيني، عادل (٢٠١٤م) فاعلية استخدام استراتيجية الفورمات في تنمية التحصيل والاتجاه نحو الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الطائف .
- جابر، ليا، القرعان، مها (٢٠٠٤م) أنماط التعلم، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله فلسطين، ط١

- جبرائيل، بشارة، خضر، نجوى (٢٠١١م) فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، عدد٢، ص ص ١٣١-١٤٤
- الحاطي، إيناس (٢٠١٨م) استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية بعض مهارات كتابة القصة والوعي بها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس، عدد١، ص ص ٢٨٧-٣٠٦
- الحديدي، علي (١٩٩٢م) في أدب الأطفال، القاهرة: مكتبة الأنجلو، ط٦
- الحربي، جبير (٢٠١٨م) فاعلية استخدام نظام 4mat (الفورمات) في تنمية مهارات حل المشكلات ونواتج التعلم في مقرر طرائق تدريس العلوم الشرعية لدى طلاب جامعة القصيم، مجلة الجامعة الأردنية، مج٤٥، عدد٢، ص ص ٢٦٧-٢٨٢
- حطبية، نادية (٢٠٠٩م) منهج الأنشطة في رياض الأطفال، عمّان: دار المسيرة
- الحميد، حسن (٢٠١٠م) فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى
- خرازه، تهاني، محمد، هبة، شلبي، أحمد (٢٠١٧م) استخدام نموذج مكارثي (الفورمات 4mat) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية جامعة عين شمس، عدد٩١، ص ص ٣٤٩-٣٦٥
- خطاب، أحمد (٢٠١٨م) أثر استخدام نموذج الفورمات 4mat لمكارثي في تدريس الرياضيات على تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، عدد٩، ص ص ١٩٢-٢٨٩
- الحميد، حسن (٢٠١٠م) فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى

- خطاب، أحمد علي (٢٠١٨م) أثر استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لمكارثي في تدريس الرياضيات على تنمية بعض مهارات التفكير الرياضى وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، مج ٢١، عدد ٩، ص ص ١٩٢ - ٢٨٩
- الخليلي، خليل (١٩٩٤م) تعريفات بعض الأساليب الشائعة في تدريس العلوم، إربد: جامعة اليرموك
- دويدار، عبدالفتاح (٢٠٠٦م) علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية
- راجي، زينب (٢٠٠٨م) أثر أنموذجي دانيل ومكارثي في اكتساب مفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد
- الزغلول، عماد (٢٠٠٢م) مبادئ علم النفس التربوي، العين: دار الكتاب الجامعي، ط ٢
- زيتون، عايش (٢٠١٣م) أساليب تدريس العلوم ، القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع
- الشهري، محمد (٢٠١٢م) فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى
- صلاح، سمير (٢٠٠٢م) أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد ٨١، ص ص ٨٢-١٢٥
- الضبع، ثناء يوسف (٢٠٠٧م) تعليم المفاهيم المعنوية والدينية لدى الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي
- طعيمة، رشدي، مناع، محمد السيد (٢٠٠٠م) تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، القاهرة: دار الفكر العربي
- طعيمة، رشدي (٢٠٠٤م) الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها، وتطويرها، وتقويمها، القاهرة: دار الفكر العربي

- عباس، أميرة، مغير، عباس، جواد، إيتسام (٢٠١٣م) أثر استخدام أنموذجي مكارثي وميرل - تينسون في اكتساب المفاهيم الاجتماعية واستبقائها لدى طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة كلية التربية الأساسية العراقية، عدد ١١، ص ص ١٧٩-٢٢٥
- العبيدي، خالد (١٤٢٩هـ) فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى
- عدس، عبدالرحمن، توق، محي الدين (١٤٢٥هـ) المدخل إلى علم النفس، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ط ١
- العساف، صالح (٢٠١٢م) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: دار الزهراء، ط ٢
- علي، سعيد (٢٠٠٦م) القصة وأثرها في تربية الطفل، القاهرة: عالم الكتب
- عياش، آمال، زهران، أمل (٢٠١٣م) أثر استخدام نموذج الفورمات 4mat في التدريس على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في مادة العلوم والاتجاهات نحوها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية، عدد ٤، ص ص ١٥٩-١٨٢
- الغامدي، علي (١٤٣١هـ) فاعلية استراتيجيتي التدريس التبادلي وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو دراسة الأدب لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى
- فريجات، رائد (٢٠١٠م) دراسة تحليلية للوحدة الثامنة من محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي المقرر في فلسطين حسب معايير نموذج الفورمات 4mat، أبحاث مؤتمر التربية، الجامعة الأردنية، ص ص ٥-١٧.
- فلمبان، ندى (٢٠١١م) أثر تطبيق نظام الفورمات في التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمكة المكرمة في مادة اللغة الإنجليزية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى
- الفهيد، عبد الله (٢٠١٤م) فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى

## برنامج قائم على نموذج الفورمات 4mat في تنمية مهارات القصة

د / أكرم بن محمد بن سالم بريكيث

٤٦

- القرني، مسفر (٢٠١٥م) تقويم محتوى منهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير نموذج الفورمات (4mat)، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، عدد ٦٠، ص ص ٤٦٠-٥٢٤
- قطامي، يوسف (٢٠١٣م) استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- اللقاني، أحمد، الجمل، علي (١٤٢٥هـ) معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط٣
- المالكي، زكية (١٤٣٣هـ) فاعلية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهن نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى
- المحرزي، عبد الله (٢٠٠٣م) أثر استخدام ثلاث طرق علاجية في إطار استراتيجية إتقان التعلم على تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد
- المعاينة، خليل (٢٠٠٧م) علم النفس الاجتماعي، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع، ط٢
- موسى، مصطفى (٢٠٠٢م) أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد ٧٧، ص ص ٢١٣-٢٥٩
- نجم، محمد يوسف (١٩٩٥م) فن القصة، بيروت: دار الثقافة، ط٦
- نشواتي، عبدالمجيد (١٩٨٣م) علم النفس التربوي، عمان: دار الفرقان
- نصر، توفيق (١٤٠٨هـ) اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى

- هلالى، هدى (٢٠١٣م) أثر استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للقواعد النحوية و اتجاهاتهم نحوها، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد ٣٧، ص ص ٢٢٧-٢٥٦

- Alkaaf, F., & Al-Bulushi, A. (2017). Tell and Write, the Effect of Storytelling Strategy for Developing Story Writing Skills among Grade Seven Learners. Open Journal of Modern Linguistics, 2017, 7: 119-141.
  - Bowens, p, S. (2006). The effect of the 4MAT system on achievement and attiudes in science, dissertation, university of North Carolina at Chapel Hill, ERIC.. ED292660.
  - Elif Aktaş, E., & Yurt, S. (2017) Effects of Digital Story on Academic Achievement, Learning Motivation and Retention among University Students. International Journal of Higher Education, 6(1): 180-196.
  - McCarthy,B.(1997) . Using the 4MAT System to bring learning styles to schools. Educational Leadership,54(2),46-51.
  - McCarthy,B.,St.Germain,C.,& Lippit, L.(2000).The 4mat Research Guide: Reviews of Literature on Individuai Differences and Hemispheric Specialization and Their Influence on Learning Wauconda, IL : About Learning, Inc.
  - McCarthy,B.(2000). About Teaching .4mat in the Classroom.About Learning Inc. Wauconda,Illinois.
- www.sciedupress.com/ijhe International Journal of Higher Education  
Vol. 6, No. 1; 2017
- Mokhtar, N., Abdul Halim, M., & Kamarulzaman, S. (2011). The Effectiveness of Storytelling in Enhancing Communicative Skills. Procedia Social and Behavioral Sciences, 18: 163-169.

برنامج قائم على نموذج الفورمات 4mat في تنمية مهارات القصة

د / أكرم بن محمد بن سالم بريكيث